رئيس مجلس الادارة
د.عبد المنعم سعيد

الأهرام

رئيس التحرير
اسامة سرايا

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ اصدر العدد الاول ٥ اغسطس ١٨٧٦ سليم و بشارة تقلا

مبارك يتوعد: سنقطع رأس الأفعى وسنهزم الإرهاب

Like 168 2

امتدت يد الإرهاب الجبان لتضرب في لحظة غادرة فرحة المصريين بحلول العام الجديد, فقد هز الحادث الإرهابي, الذي استهدف كنيسة القديسين ماري جرجس والأنبا بطرس بالإسكندرية, نسمات الصباح أمس.

وهو ما أسفر عن استشهاد21 شخصا من المسلمين والمسيحيين, وإ صابة 100 آخرين من بينهم ضابط وثلاثة جنود من قوة تأمين الكنيسة..

وجري نقل عشر حالات حرجة إلي المستشفي الألماني بالإسكندرية, ومستشفي القوات المسلحة بالقاهرة, ومعهد ناصر, كما شهدت الساعات الماضية حالة استنفار أمني, وموجات للتبرع بالدم للم صابين من قبل المسلمين والمسيحيين.

وقد توعد الرئيس حسني مبارك بقطع رأس الأفعي, والتصدي للإرهاب وهزيمته, وأكد مبارك في كلمة مباشرة للأمة أمس أن هذا العمل الآثم هو حلقة من حلقات الوقيعة بين المسيحيين والمسلمين, إلا أن الله رد كيد الكائدين في نحورهم, فقد أكد من جديد أننا جميعا في خندق واحد.

وبلهجة حاسمة متحدية قال مبارك: أقول لهؤلاء المتربصين: إننا كسبنا

معركتنا مع الإرهاب في سنوات التسعينيات, وتخطئون خطأ فادحا إن ظننتم أنكم بمنأي عن عقاب المصريين.

وأكد مبارك أن هذا العمل الإرهابي هز ضمير الوطن, وحذر المواطنين من أن الإرهاب لايزال يتربص بمصر وشعبها, وقال: إن يد الإرهاب طا لت ضحايا أبرياء بعملية إرهابية غريبة علينا, وعلي مجتمعنا.

وأوضح مبارك بقوة أن الإرهاب لا يعرف وطنا ولا دينا, وأكد أن العمليـــة الإرهابية تحمل دلائل تورط أصابع أجنبية تريد أن تجعل من مصر ســـاحة لما نراه من شرور الإرهاب بمنطقتنا وخارجها, وتعهد مبارك بثقة بتع قب المخططين لهذا العمل الإرهابي ومرتكبيه, وملاحقة المتورطين في التعاون معه.

وقد صرح مصدر أمني بوزارة الداخلية بأنه مع استكمال الفحـــص لواقعـــة الانفجار الذي وقع أمام كنيسة القديسين, فقد تأكد عدم وجود نقطة ارتكـــاز للتفجير بإحدي السيارات, أو بالطريق العام, وأكد المصدر أن ذلك يرجح أن العبوة التي انفجرت كانت محمولة من شخص انتحاري لقي مصرعه ضمن القتلي.

وأضاف المصدر أن فحص المعمل الجنائي أكد أن العبوة الانفجارية التـــي تسببت في الحادث محلية الصنع, وتحتوي علي صواميل, ورول مان بلـــي لإحداث أكبر عدد من الإصابات, وأشار إلي أن اتجاه الموجة الانفجاريـــة, التي تسببت في تلفيات بسيارتين كانتا موضع ا شتباه, كان مـــن خارج السيارتين, وبالتالي لم تكن أي منهما مصدرا للانفجار.

وأكد المصدر أن ملابسات الحادث في ظل الأساليب السائدة حاليا للأنشـــطة الإرهابية علي مستوي العالم والمنطقة, تشير إلي أن عناصر خارجية قامت بالتخطيط ومتابعة التنفيذ, وأوضح أن ظروف ارتكاب الحادث تتعارض مع القيم السائدة في المجتمع المصري, وفي ظل ارتكابها في منا سبة دينيـــة يحتفل بها المسيحيون والمسلمون علي حد سواء, ودلل المصدر علي ذلـــك بإصابة مسلمين في الحادث.

وقد سارع اللواء عادل لبيب محافظ الإسكندرية والقيادات الأمنية, بالتوجـــه إلي مكان الحادث, وأكد لبيب أن جميع السيناريوهات مفتوحة بشأن الحادث, وأن تقرير الأدلة الجنائية هو الذي سيقطع الشك باليقين.

وقد تفقد المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام موقع الجريمة النكراء, واستمع إلي شرح لما حدث, وأمر بسرعة إنجاز التحقيقات في ضوء ما تنتهي إليه للتصرف النهائي في القضية.

** وفي كلمات قوية محددة حاسمة, أكد الرئيس حسني مبارك أن مصر ستتعقب المخططين للعمل الإرهابي الآثم الذي تعرضت له مصر أمس أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية. وشدد الرئيس مبارك علي أن مصر ستتعقب مرتكبيه, وستلاحق المتورطين في التعاون معهم ممن يندسون بيننا.
واتهم الرئيس مبارك ــ في كلمة وجهها إلي الأمة أمس ــ أصابع خارجية بالتورط في العمل لتجعل من مصر ساحة لما نراه من شرور الإرهاب بمنطقتنا وخارجها.
وقال الرئيس مبارك: إننا جميعا ــ مسلمين وأقباطا ــ في خندق واحد, وإننا جميعا سنقطع رأس الأفعي, ونتصدي للإرهاب ونهزمه.
ووصف الرئيس الحادث الإرهابي الآثم بأنه حلقة من حلقات الوقيعة بين الأقباط والمسلمين, لكن الله رد كيد الكائدين في نحورهم.
وفيما يلي نص كلمة الرئيس مبارك:
الإخوة المواطنون..
أتحدث إليكم بعد ساعات من تعرض مصر لعمل إرهابي آ ثم.. ا ستهدف الوطن بأقباطه ومسلميه.. ووجه ضربته الإجرامية.. ونحن نحتفل مع العالم بأعياد الميلاد.. والعام الجديد.
لقد هز هذا العمل الإرهابي ضمير الوطن.. صدم مشاعرنا.. وأوجع قلوب المصريين.. مسلميهم وأقباطهم.. امتزجت دماء شهدائهم وجرحاهم ع لي أرض الإسكندرية.. لتقول لنا جميعا إن مصر برمتها هي المستهدفة.. وإن الإرهاب الأعمي لا يفرق بين قبطي ومسلم.
لايزال الإرهاب متربصا بمصر وشعبها.. يطل علينا بوجهه القب يح بين الحين والحين.. يروع الآمنين.. ويهدد أبناء شعبنا في أرواحهم وأرزاقهم.
لقد طالت يد الإرهاب ليلة أمس ضحايا أبرياء.. بعملية إرهابية غريبة علينا وعلي مجتمعنا.. لإرهاب لايعرف وطنا ولا دينا.. تحمل في طياتها دلائل تورط أصابع خارجية.. تريد أن تجعل من مصر ساحة لما نراه من شرور

الإرهاب بمنطقتنا وخارجها.

إنني أوكد ـــ وإلي جانبي كل المصريين ـــ أن قوي الإرهاب لن تنجح في مخططاتها.. وستفشل في زعزعة استقرار مصر.. أو النيل من أمان شعبها ووحدة مسلميها وأقباطها.

إن أمن مصر القومي هو مسئوليتي الأولي.. لا أفرط فيه أبدا.. ولا أسمح لأحد ـــ أيا كان ـــ بالمساس به.. أو الاستخفاف بأرواح و مقدرات شعبنا.

الإخوة المواطنون..

لقد تلقيت ـــ ولا أزال ـــ تقارير عديدة من أجهزة الدولة.. علي مدار ساعات الليلة الماضية.. وأقول بكل الثقة إننا سنتعقب المخططين لهذا العمل الإرهابي ومرتكبيه.. وسنلاحق المتورطين في التعاون معهم.. ممن يندسون بيننا.

إنني أتقدم بخالص عزائي ومواساتي لأسر الضحايا والمصابين ـــ أقباطا ومسلمين ـــ وأقول لهم إن دماء أبنائنا لن تـ ضيع هدرا.. و سنقطع يد الإرهاب المتربص بنا.

أقول لهؤلاء المتربصين.. لقد كسبنا معركتنا مع الإرهاب في سنوات التسعينيات.. وتخطئون خطأ فادحا إن ظننتم أنكم بمنأي عن عقاب المصريين.

إن هذا العمل الآثم هو حلقة من حلقات الوقيعة.. بين الأقباط والمسلمين.. لكن الله رد كيد الكائدين في نحورهم.. فلقد أكد من جديد أننا جميعا في خندق واحد.. وأننا جميعا سنقطع رأس الأفعي.. ونتصدي للإرهاب ونهزمه.

ربنا اجعل هذا البلد آمنا.. وانصرنا علي كل من يريد به الشر والسوء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

للمزيد تغطية شاملة عن حادث كنيسة القديسين ..

http://www.ahram.org.eg/400/2011/01/02/12/index.aspx

طباعة المقال Share / Save

أضف تعليقك

صفحات التعليق

... 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

140 - تعليق:محمد الهـــــــــوارى تاريخ: 2011/01/02 - 11:14

رب ضـــــــــارة نافعة

لاحظت من خلال التعليقات ذلك الحب بين أبناء الأسرة المصرية بمسلميها ومسيحييها، فقد قرب الحادث الأليم بين الجميع فى سابقة رائعة التأثير...ياالله لقد تماسكوا وتحابوا ولم يتفرقوا وضيعوا على عدوهم فرصته..اقرأ التعليقات وسوف ترى ما أقول واقعا متجسدا..فى الحوار المتبادل.

139 - تعليق:مصرى أصلى تاريخ: 2011/01/02 - 11:07

الى السيسى

أشمعنى تنشروا تعليقات هذا السيسى فقط (..)

138 - تعليق:خليل تاريخ: 2011/01/02 - 10:54

رسالة الى أعداء مصر من السعودية

أقول بكل صراحة الى كل اعداء مصر انكم لن تفلحوا ابدا في شق وحدةمواطني مصر مسيحييهم قبل مسلميهم وننبه ان يدالأرهاب عادت من جديد لكي تشعل نار الفتنة بين المواطنين مسلمين ومسيحيين وإن هذا الاعتداء الخسيس على ارواح المصريين الذين اختلطت دمائؤهم مع بعضها دم المسيحي والمسلم لهى تمثل اروع التضحيات التي يدفعها ويدفعها المواطن المصري من روحه ودمه دائما وأبداً وهذا ليس بجديد فقد اختلطت من قبل دماءالمصريين المسلم والمسيحي في حرب اكتوبر لتحرير ارض الوطن الغالي فعزاء من القلب الحزين لكل اسر الشهداء الذين ماتوا في هذا الحادث لأنهم كلهم أبناء وطن واحد ودم واحد وجنسية واحدة ويعبدون أله واحد وتجمعهم روابط واواصر قوية ويأكلون ويشربون ويعيشون على أرض الوطن الغالي مصر فلن تسطيع ايادي الأعداء مهما فعلت أن تمزق الوحدة الوطنية مهما كانت قوتهم وانا لله وانا ايه راجعون

137 - تعليق:سعيد تاريخ: 2011/01/02 - 10:31

مصر ام الدنيا

سموكى ام الدنيادى حقيقة مش مجاملة....هلالك جنب صليبك يتصدو لاى مؤامرة. فعلا يا مصر انتى ام الدنيا .عندما اختلطت دماء ابطالك مسلمين ومسيحيين على رمالك.فمن هذا الذى يستطيع ان يفرق بيننا؟لا والف لا.

136 - تعليق:مصرى أصلى تاريخ: 2011/01/02 - 10:31

الى السيسى

صدقنى يا سيسى أمثالك هم السبب فى ما حدث و سوف يحدث و الفكر المريض اللى داخلك هو السبب و انا متابعك من زمان و من زمان نفسى أعلق بس بقول دايما ربنا يهدى و الغضب يولد الغضب لكن بصراحة بقى فاض الكيلز و انا على يقين ان السبب فى مقتل العشرات هم أمثالك و لو فى عدل يتم محاكمتك و انت و امثالك و ادعو الاهرام الى التوقف عن نشر تعليقات هذا السيسى

135 - تعليق:مأمن جزائري تاريخ: 2011/01/02 - 09:46

كل التعازي

السلام.احدروا يا اخواننا المصريين من كيد الكائدين.ألا فمن خطط لمثل هدا العلم لا ينتمي لا لدين ولا مدهب انه عدوكم وعدو الأمة الاسلامية جمعاء وعدو للانسانية. فمن خطط لتقسيم العراق و جعل أهله شيعة وطوائف هو نفسه العدو الدي أراد أن يكيد كيدا با الشعب السوداني ونجح بامتياز وفي القريب العاجل سيقسم وهو نفسه العدو الدي أراد بأهل لبنان سوء و هو يثابر في تخطيطه لكي يوقع بين شعبه العداوة وفي القريب العاجل ستكون هناك فتنة و ان شاء الله أن يخرجها من هده الفتنة بخير. فاحدروا من عدونا و عدوكم يا اخواننا.فمصر استهدفت لمواقفها الشجاعة لأمتنا العربية فاحدروا من التقسين الطائفي ( )

جميع حقوق النشر محفوظة لمؤسسة الاهرام